مختلفين بالحقيقة فالعرض العام فمثال الجنس الحيوان للانسان و[الفصل]
كالناطق والنوع كالانسان بالنسبة الى الحيوان والخاصة كالضاحك
والعرض العام كالمتحرك وهو ثلاثة اقسام لازم كالتنفس والتحرك
للانسان وسريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل وبطيء كالشيب
والشباب ثم الجنس على ثلاثة اقسام بعيد لا جنس فوقه كالجوهر
ويسمى الجنس العالي وجنس الاجناس وقريب لا جنس تحته وهو
الاسفل والاخير كالحيوان للانسان ومتوسط وهو ما بينهما كالجسم
وقولنا والكليات البيت اي والكليات خمسة بلا نقص ولا زيادة
بدليل السبر المتقدم وجنس بعد خبر مبتدا محذوف اي هو جنس
وحذف لفظ العام الذي هو نعت لعرض للعلم به وحذف تاء
الخاصة للترخيم وان لم يكن منادى لانها تصلح للندا فرخمت ضرورة
كقول امرئ القيس

لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

واول في هذا البيت الثاني نكرة بتدا والمسوغ التفصيل ولا في
قوله بلا شطط زحلقت عن محلها والشطط الزيادة كما في حديث
لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط اي لا نقص ولا زيادة واو للتقسيم

فصل

ونسبة الالفاظ للمعاني خمسة اقسام بلا نقصان
تواطئ تشكك تخالف والاشتراك عكسه الترادف

اعلم ان نسبة الكلي الى معناه خمسة اقسام وهي التواطي والتشكيك
والتخالف والاشتراك والترادف لانه اما ان تستوي افراده فيه
كالانسان بالنسبة الى افراده فمتواطي لتواطي افراد معناه فيه
واما ان يكون بعض معانيه اولى به من البعض كالبياض فان

معناه

معناه في الثلج اولى منه في العاج واما ان يكون بعض معانيه اقدم
من بعض كالوجود فان معناه في الواجب قبله في الممكن فمشكك
لتشكيك الناظر في انه متواطي نظرا الى جهة اشتراك الافراد في
اصل المعنى او غير متواطي نظرا الى الاختلاف واما ان يتعدد اللفظ
والمعنى كالانسان والفرس فمتباين اي احد اللفظين مباين للاخر
لتباين معناهما واما ان يتحد المعنى دون اللفظ كالانسان والبشر
فمترادف لترادفهما اي تواليهما على معنى واحد واما ان يتحد اللفظ
دون المعنى كالعين فمشترك لاشتراك المعاني فيه

واللفظ اما طلب او خبر واول ثلاثة ستذكر
امر مع استعلا وعكسه دعا وفي التساوي فالتماس وقعا

اعني ان اللفظ المركب قسمان طلب وخبر والطلب ان كان فعلا
كان مع الاستعلا امرا ومع الخضوع دعا ومع التساوي التماسا
والا فان لم يحتمل صدقا ولا كذبا كان تنبيها وكل ذلك انشاء ولا
كلام للمناطقة في الانشاء لان الصدق والكذب لا يعرضان له
ومدار فنهم عليهما والخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته وسياتي
ان شاء الله تعالى

نكتة لذاته

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع ككل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما لكل فرد حكما فانه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية والجزء معرفته جلية

تقدم بيان الكلي والجزئي ونتكلم هنا على اصطلاحهم في الكل والكلية
والجزء والجزئية فالكل هو الحكم على المجموع كقولنا كل بني تميم
يحملون الصخرة وكقوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ

Copyright King Saud University